

علاقة دافعية الإنجاز و سمات الشخصية بالمستوي الرقمي لدى السباحين بشمال سيناء

*د/ رامت عبد الستار حمادة الشعراوى

- مقدمة و مشكلة البحث :

فطن المفكرون التربويون القاء إلى إطار القيم التي تحفل بها الرياضة وقدرتها على التنشئة والتطبيع وبناء الشخصية وأيضاً الأثار الصحية التي إرتبطت بممارسة الرياضة التي تعتبر ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعاد نفسية وإجتماعية والدافع للإنجاز من أهم المقاييس النفسية المؤثرة على إتجاهات السباحين نحو المنافسات الرياضية .

حيث تُعد دافعية الإنجاز من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من أي عملية تدريبية , وأن إنتاجية العمل في الدول المتقدمة تزداد كلما زاد عدد الأفراد ذوي الإنجاز العالي . (6 : 10)

كما أن دافع الإنجاز مطلباً شخصياً وإجتماعياً حيث يندفع الفرد بذاته وذلك وفق ما يحتاج إليه من متطلبات شخصية ويحدد ذلك ما لدي الإنسان من سمات تتسم بها شخصيته , فكل شخصية لها سماتها أو معالمها الرئيسية والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط الضعف والقوة فيها وأن هناك فروق فردية ويقصد بها " مدي إختلاف الأفراد فيما بينهم في السمات النفسية في كم الصفة المقاسة والقابلة للقياس " , وهذه الفروق في كم الصفة وليس في نوعها . (9 : 31)

و تمثل الشخصية أحد الجوانب الهامة في علم النفس حيث تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة كل فرد منا كما أنها تلعب دوراً هاماً فيما يدركه الإنسان من نجاح أو ما يصيبه من فشل في حياته العلمية والعملية وعليها ترتكز علاقاته المختلفة بكل ما يحيط به . (20 : 15)

كما تمثل ممارسة الأنشطة الرياضية مصدراً للكثير من المواقف المتعددة والمتغيرة سواء أثناء عمليات التعليم والتدريب أو أثناء المنافسات وأن هذه المواقف لها تأثيرها على سلوك الفرد نظراً لإرتباطها بخبرات النجاح والفشل من لحظة إلى أخرى الأمر الذي يجعلنا لا نستطيع أن ننظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها . (27 : 139)

تلعب دوافع السباح دوراً هاماً في رفع مستوي تفوقه وخاصة الدافع للإنجاز فهو يعد مكوناً جوهرياً في سمة السباح تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياه أفضل ومستوي أعظم لوجوده الإنساني والدافعية بإعتبارها قوة محرّكة يحقق الفرد من خلالها التفوق ويمكن تصنيفها من وجهة نظر بعض العلماء إلي دافع داخلي ودافع خارجي , وبينما يوجد إختلاف بين علماء النفس الرياضي عن مساهمة كلاً من الدافع الداخلي والدافع الخارجي في تحقيق التفوق الرياضي ولكنهم يتفقون علي أهمية الدافع الداخلي .

قد ترجع أهمية دراسة دافعية الإنجاز لدي السباحين وخاصة الناشئين إلي أن هناك أنماط من دافعية الإنجاز تختلف من لاعب لآخر منها ما يحقق الصحة النفسية ومنها ما يحقق الأداء الأقصى في المنافسات . (23 : 236)

حيث أن السباحة إحد الألعاب التي تعد مصدراً لكثيراً من المواقف الإنفعالية المتعددة والمتغيرة نظراً لإرتباطها بخبرات النجاح والفشل من لحظة إلي اخري أثناء السباق , ولذلك إهتمت دراسات علم النفس الرياضي بمعرفة مدي تأثير العديد من المتغيرات النفسية المرتبطة بمستوي الأداء حتي يمكن للفرد أن يطور وينمي من صفاته الإرادية حتي يتمكن من تحقيق الفوز . (24 : 20)

و قد لاحظ الباحث عدم إقبال السباحين علي إستكمال الممارسة الرياضية للمرحلة السنية (14 : 16) سنة و هي تعتبر مرحلة هامة في حياة السباحين اذ تمثل النضج الجسمي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي وقد يكون هذا له تأثير علي عدم إقبالهم علي إستكمال الممارسة الرياضية , ويرجع ذلك إلي الظروف المحيطة من مصاعب علي سبيل المثال لا الحصر وأهمها قلة أو ضعف المشاركة في المسابقات علي مستوي الجمهورية إتساقاً مع عدم القدرة علي التخطيط طويل المدي (LTAD) للسباحين بالنسبة لنفس أعمارهم علي مستوي الجمهورية مقارنة بالمستوي في منطقة السباحة بشمال سيناء بسبب الظروف الأمنية الداخلية بالمحافظة , لذلك فكر الباحث في إجراء هذه الدراسة في محاولة منه لمعرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض سمات الشخصية أملاً منه في زيادة دوافع السباحين علي الممارسة الرياضية .

واهم ما يهدف إليه الأعداد النفسي طويل المدي هو تطوير دوافع السباحين نحو اللعبة المزاوله ومساعدتهم على اكتساب دوافع قوية جديدة وهذا يحدث من خلال الأعداد الجيد ، وهذه الدوافع تساعد على الاستمرار في الكفاح وبذل مزيد من الجهد ومن ثم تتكون لديه اتجاهات ايجابية تؤدي الى تثبيت مكونات الشخصية التي تكون من مستلزمات نجاحه في نوع اللعبة التي يزاولها . (5 : 23)

- أهداف البحث :

١. التعرف علي العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوي الرقمي لسباحي الحرة .
٢. التعرف علي العلاقة بين بعض سمات الشخصية والمستوي الرقمي لسباحي الحرة .
٣. دراسة الفروق بين دافعية الإنجاز بين اللاعبين ذو المستوي الرقمي العالي واللاعبين ذو المستوي الرقمي المنخفض في سباحة الحرة .
٤. دراسة الفروق بين بعض سمات الشخصية بين اللاعبين ذو المستوي الرقمي العالي واللاعبين ذو المستوي الرقمي المنخفض في سباحة الحرة .

- فروض البحث :

١. توجد علاقة إيجابية دالة احصائياً بين دافعية الإنجاز والمستوي الرقمي لسباحي الحرة .
٢. توجد علاقة إيجابية دالة احصائياً بين بعض سمات الشخصية والمستوي الرقمي لسباحي الحرة .
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين ذوي المستوي الرقمي العالي في سباحة الحرة واللاعبين ذو المستوي الرقمي المنخفض في سباحة الحرة في دافعية الإنجاز لصالح اللاعبين ذوي المستوي الرقمي العالي .
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين ذوي المستوي الرقمي العالي في سباحة الحرة واللاعبين ذوي المستوي الرقمي المنخفض في سباحة الحرة في بعض سمات الشخصية لصالح اللاعبين ذوي المستوي الرقمي العالي .

- بعض المصطلحات المستخدمة في البحث:

- سمات الشخصية :

ويعرفها "أحمد أمين فوزي" (2003م) علي انها " الإتجاه المميز للشخص أو هي الصفة التي يمكن أن نفرق علي أساسها بين الأفراد . (2 : 4)

- دافعية الإنجاز :

يعرفها "أسامة كامل راتب" (2007م) بأنها "الجهد الذي يبذل من أجل النجاح في إنجاز المهام التي يكلف بها الفرد والمثابرة عند مواجهة الفشل , والشعور بالفخر عند إنجاز الواجبات المكلف بها . (5 : 157)

- المستوي الرقمي * :

هو الزمن الذي يستغرقه السباح لقطع مسافة السباق في أقل زمن ممكن .

- إجراءات البحث :

- منهج البحث :

إختيار الباحث المنهج الوصفي Dejcritire Method لتنفيذ خطة البحث نظراً لمناسبته لموضوع البحث وهدفه

- مجتمع و عينة البحث :

يمثل مجتمع البحث منتخبات شمال سينااء للسباحة وعددهم (140) لاعب للموسم التدريبي (2017 – 2018م) وتتراوح أعمارهم ما بين (14 : 16) سنة , قد قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من سباحي الحرة والمقيدين في منطقة شمال سينااء للسباحة وتم تقسيمهم كالآتي :

● عينة الدراسة الإستطلاعية وعددهم (20) سباح وبنسبة (14.4%) من المجتمع الأصلي , وقام الباحث بقياس المستوي الرقمي لكل السباحين وقام الباحث بترتيبهم تنازلياً حسب مستواهم في سباحة 100م حرة ثم قام الباحث بعد ذلك بتقسيمهم إلي نصفين فأخذ الباحث النصف الأعلى ويمثل (42.8%) من اللاعبين ويمثلوا المستوي الأعلى في سباحة الحرة وعددهم (60) سباح , ثم أخذ النصف الأدنى ويمثل نسبة (42.8%) من اللاعبين وبمثابة المستوي المنخفض في سباحة الحرة وعددهم (60) سباح وبذلك أصبح عينة البحث (140) لاعب وبنسبة 100% من المجموع الكلي لسباحي الحرة والمقيدين بمنطقة شمال سينااء للسباحة .

، والجدول (1) يوضح تفاصيل ذلك .

جدول (1)

توصيف عينة البحث

النسبة	العدد	المجتمع الكلي
--------	-------	---------------

42.8%	60	المستوي الأعلى	العينة الأساسية
42.8%	60	المستوي المنخفض	
14.4%	20	العينة الإستطلاعية	
100%	140	الإجمالي	

- أدوات جمع البيانات :

1 - مقياس دافعية الإنجاز للرياضيين :

استخدم مقياس دافعية الإنجاز من تصميم " جو ولس " (1984م) تعريب " محمد حسن علاوي " (1998م) , وهذا المقياس يقيس دافعية ويتكون من (20) عبارة كلها في الإتجاه الإيجابي وكانت الإجابات بـ (بدرجة كبيرة جداً 5 درجات - بدرجة كبيرة 4 درجات - بدرجة متوسطة 3 درجات - بدرجة قليلة درجتين - بدرجة قليلة جداً درجة واحدة) . (مرفق 1)

2 - مقياس سمات الشخصية للرياضيين :

استخدم الباحث أبعاد قائمة فرايبورج لقياس بعض سمات الشخصية تعريب " محمد حسن علاوي " (1994م) وتتضمن (8) محاور أو أبعاد وهي :

1. العصبية . (7 عبارات)
2. العدوانية . (7 عبارات)
3. الإكتئابية . (7 عبارات)
4. القابلية للإستثارة . (7 عبارات)
5. الإجتماعية . (7 عبارات)
6. الهدوء . (7 عبارات)
7. السيطرة . (7 عبارات)
8. الكف (الضبط) . (7 عبارات) (مرفق 2)

- الدراسة الإستطلاعية :

تم إجراء الدراسات الإستطلاعية في الفترة من 17 / 6 / 2018 إلى 20 / 6 / 2018 علي (20) من اللاعبين ومن خارج عينة الدراسة الأصلية وقد تم إختيار عينه الدراسة الإستطلاعية بالطريقة العمدية من المجتمع الأصلي لها ومن خارج عينه البحث الأساسية . ولها نفس الخصائص والشروط .

- المعاملات العلمية للمقياسين قيد الدراسة :

أولاً : مقياس دافعية الإنجاز :

1 - معامل ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس إستخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية علي عينة قوامها (20) لاعب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث , وقد روعي تماثل الظروف والتعليمات والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

ثبات مقياس دافعية الإنجاز

(ن = 20)

م	مقياس دافعية الإنجاز	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	معامل ألفا كرونباخ
		ع	س	ع	س		
1	مقياس دافعية الإنجاز للسباحين	7.68	63.55	7.25	59.60	**0.926	0.933

تشير نتائج جدول (2) إلي أن مقياس دافعية الإنجاز يتمتع بدرجة ثبات عالية

2- معامل صدق المقياس :

لإيجاد معامل الصدق إستخدم الباحث صدق الإتساق الداخلي وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والمجموع الكلي للمقياس , والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

صدق الإتساق الداخلي لعبارات مقياس دافعية الإنجاز

ن = 20

م	العبارات	معامل الارتباط
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة	*0.482
2	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	**0.619
3	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتي احتاج لبعض الوقت لكي انسي هذا الخطأ	**0.733
4	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	**0.628
5	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة	**0.606
6	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة	**0.582

7	اخشي الهزيمة في المنافسة	*0.510
8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة اكبر من بذل الجهد	**0.671
9	في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فان ذلك يضايقني لعدة أيام	**0.664
10	لدى استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضي	*0.504
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشترائي في منافسة	*0.530
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	*0.483
13	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	**0.578
14	أفضل إن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية	**0.629
15	عندما ارتكب خطأ في الأداء فان ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	**0.574
16	لدى رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحاً في رياضي	*0.471
17	قبل اشترائي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن ان يحدث في المنافسة أو عن نتائجها	**0.562
18	أحاول بكل جهدي إن أكون أفضل لاعب	*0.559
19	استطيع إن أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة	**0.736
20	هدفي هو إن أكون مميزاً في رياضي	**0.617

تشير نتائج الجدول إلي أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين محاور دافعية الإنجاز والمجموع الكلي للمقياس معاً ودل علي صدق الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس .

ثانياً : مقياس سمات الشخصية :

١ . معامل ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات مقياس سمات الشخصية إستخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية علي عينة قوامها (20) لاعب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وقد روعي تماثل الظروف والتعليمات والجدول (4) يوضح ثبات المقياس .

جدول (4)

ثبات محاور مقياس سمات الشخصية

ن = 20

م	معايير الشخصية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط	معامل ألفا كرونباخ
		ع	س	ع	س		
1	العصبية	1.55	11.25	1.23	10.20	**0.629	0.920
2	العدوانية	1.35	11.60	1.27	10.55	*0.469	0.926
3	الإكتئابية	1.14	11.60	1.01	10.75	**0.587	0.814
4	القابلية للإستشارة	1.20	11.90	1.58	11.00	**0.712	0.901
5	الإجتماعية	1.18	10.15	1.03	9.35	**0.768	0.846
6	الهدوء	1.09	11.95	1.44	10.75	**0.654	0.922
7	السيطرة	0.96	12.25	1.22	11.15	**0.722	0.946
8	الضبط	1.33	12.00	1.26	10.85	**0.714	0.883

تشير نتائج جدول (4) إلي أن مقياس سمات الشخصية تتمتع بدرجة عالية من حيث معامل الثبات في الإرتباط حيث تراوح بين (0.469 , 0.768) ومعامل ألفا بين (0.814 , 0.946) .

٢. معامل صدق المقياس :

لإيجاد معامل الصدق إستخدم الباحث طريقة الإتساق الداخلي وذلك لإيجاد معامل الإرتباط بين مجموع درجات كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس , والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

صدق الإتساق الداخلي لعبارات مقياس سمات الشخصية

ن = 20

المجموع ع	7	6	5	4	3	2	1	العبارة الأبعاد
0.64 **5	0.57 **0	0.49 *1	0.62 **6	0.46 *8	0.46 *5	0.62 **6	0.72 **7	العصبية
0.52 *1	0.53 *2	0.59 **4	0.54 *0	0.63 **0	0.48 *0	0.50 *2	0.63 **1	العدوانية
0.78 **0	0.47 *3	0.44 *7	0.49 *1	0.58 **2	0.59 **4	0.53 *4	0.57 **0	الإكتئابية

0.59 **3	0.59 **4	0.56 **3	0.49 *8	0.64 **1	0.53 *2	0.49 *1	0.54 *0	القابلية للإستت ارة
0.45 *6	0.50 *4	0.47 *2	0.54 *5	0.63 **2	0.49 *8	0.53 *6	0.48 *2	الإجتما عية
0.44 *4	0.53 *0	0.46 *5	0.50 *0	0.56 **3	0.53 *2	0.52 *2	0.56 **3	الهدوء
0.45 *6	0.44 *7	0.47 *8	0.49 *1	0.56 **3	0.44 *7	0.56 **3	0.50 *8	السيطر ة
0.69 **0	0.66 **1	0.62 **8	0.56 **3	0.66 **1	0.44 *7	0.59 **4	0.47 *8	الضبط

تشير نتائج جدول (5) إلي أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين عبارات السمات الشخصية والمجموع الكلي للسمة , مما يدل علي صدق الإتساق الداخلي لعبارات السمة .

- التجربة الاساسية :

- قام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية علي عينة البحث الأساسية وعددهم (120) لاعب من منتخب شمال سيناء للسباحة سن (14) : (16) سنة والمقيدين بمنطقة شمال سيناء للسباحة وذلك بواقع (60) لاعب يمثلوا المستوي الأعلى في سباحة الحرة , وعدد (60) لاعب يمثلوا المستوي المنخفض في سباحة الحرة , وذلك في الفترة من يوم السبت 2018/6/23م وحتى يوم الثلاثاء 2018/6/26م لمدة أربعة أيام حيث تم تقسيمهم إلي مجموعات كل مجموعة (30) لاعب وتم شرح الهدف من المقياس لكل مجموعة علي حدة والرد علي إستفسارات اللاعبين وذلك في المدة المحددة للمقياس .

- ثم قام الباحث بتطبيق مقياس سمات الشخصية بعد إجراء المعاملات العلمية وذلك علي نفس عينة الدراسة الأساسية وعددهم (120) لاعب بنفس الطريقة التي تم بها تطبيق مقياس دافعية الإنجاز ولمدة أربعة أيام أخري في الفترة من يوم السبت 2018/6/30م وحتى يوم الثلاثاء 2018/7/3م .

- المعالجات الإحصائية المستخدمة :

إستخدم الباحث برنامج SPSS للمعالجات الإحصائية لإيجاد الآتي :

١. المتوسط الحسابي .
 ٢. الانحراف المعياري .
 ٣. معامل الارتباط .
 ٤. معامل ألفا كرونباخ .
 ٥. إختبار (ت) لحساب دلالة الفروق .
- وسوف يرتضي الباحث مستوى دلالة عند مستوى (0.05)

- عرض النتائج و مناقشة النتائج :

أولاً : عرض نتائج البحث :

في إطار توضيح أهداف البحث وفروضه يتم عرض النتائج

كالآتي :

١. عرض نتائج الفرض الأول :

جدول (6)

العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والمستوي الرقمي لسباحي الحرة

(ن = 120)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
دافعية الإنجاز الرياضي	60.90	9.16	**0.518
المستوي الرقمي بالثانية	71.783	3.061	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 0.174$

يتضح من الجدول (6) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين المستوي الرقمي لسباحي الحرة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد العينة قيد البحث .

٢. عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (7)

العلاقة بين بعض سمات الشخصية والمستوي الرقمي لسباحي الحرة

(ن = 120)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
العصبية	11.40	1.76	**0.540
العدوانية	11.39	1.58	**0.631
الإكتئابية	11.43	1.48	**0.729
القابلية للإستثارة	11.51	1.66	**0.788
الإجتماعية	10.10	1.10	**0.237
الهدوء	11.46	1.71	**0.765
السيطرة	11.62	1.72	**0.724
الكف (الضبط)	11.49	1.83	**0.850
المستوي الرقمي بالتانية	71.783	3.061	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 0.174$

يتضح من الجدول (7) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) بين المستوي الرقمي لسباحي الحرة وبعض السمات الشخصية لدى أفراد العينة قيد البحث

٣. عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (8)

الفروق بين المستوي الرقمي العالي والمستوي الرقمي المنخفض لسباحي الحرة في دافعية الإنجاز الرياضي

(ن = 120)

المتغير	المستوي الرقمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
دافعية الإنجاز الرياضي	العالي	94.25	4.06	7.65	5.330
	المنخفض	86.60	10.34		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 1.98$

يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوي الرقمي العالي لسباحي الحرة والمستوي الرقمي المنخفض لسباحي الحرة في متغير دافعية الإنجاز الرياضي وذلك لصالح المستوي الرقمي العالي .
 ٤. عرض نتائج الفرض الرابع :

جدول (9)

الفروق بين المستوي الرقمي العالي والمستوي الرقمي المنخفض لسباحي الحرة في بعض سمات الشخصية

(ن = 120)

المتغير	المستوي الرقمي	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
العصبية	العالي	11.93	1.63	1.06	3.469
	المنخفض	10.68	1.73		
العدوانية	العالي	11.85	1.43	0.916	3.299
	المنخفض	10.93	1.60		
الإكتئابية	العالي	11.91	1.23	0.966	3.764
	المنخفض	10.95	1.55		
القابلية للإستثارة	العالي	12.10	1.25	1.16	4.096
	المنخفض	10.93	1.81		
الإجتماعية	العالي	11.25	1.43	1.20	5.234
	المنخفض	10.05	1.04		
الهدوء	العالي	12.00	1.08	1.06	3.560
	المنخفض	10.92	2.04		
السيطرة	العالي	10.25	0.95	1.25	4.257
	المنخفض	11.00	2.06		
الكف (الضبط)	العالي	12.15	1.23	1.21	3.873
	المنخفض	10.92	2.09		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 1.98$

يتضح من الجدول (9) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوي الرقمي العالي لسباحي الحرة والمستوي الرقمي المنخفض لسباحي الحرة في متغيرات بعض السمات الشخصية ولصالح المستوي الرقمي العالي .

ثانياً : مناقشة وتفسير نتائج البحث :

1. مناقشة الفرض الأول :

يتضح من الجدول (6) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05) بين المستوي الرقمي لسباحي الحرة ودافعية الإنجاز الرياضي لدي أفراد العينة قيد البحث , وقد بلغ المتوسط الحسابي لدافعية الإنجاز الرياضي (60.90) والمستوي الرقمي (71.783) , والإنحراف المعياري لمقياس دافعية الإنجاز (9.16) والمستوي الرقمي (3.061) , وقد بلغ معامل الإرتباط بينهم (0.518**) .

ويري الباحث أن وجود هذه العلاقة بين المستوي الرقمي لسباحي الحرة ودافعية الإنجاز الرياضي حيث أن تطبيق المقياس من الأشياء الضرورية لإرتفاع مستوي الأداء في المنافسات الرياضية , حيث أن الدافع للإنجاز يعتبر بمثابة القوي المحركة لمزيد من بذل الجهد .

ويشير " محمود عنان " (2012م) (26) أن مستوي الأداء في سباحة الحرة يتحدد أساساً طبقاً لمستوي السرعة الإنتقالية والقوة المميزة بالسرعة (القدرة) وقد أشار كل من "أبو العلا عبد الفتاح" (1994م) (1) و"عصام حلمي وعادل النموري" (1995م) (21) و"أسامة راتب وعلي ذكي" (1998م) (7) و"عادل فوزي" (2011م) (18) و"محمد القط" (2003م) (25) و"طارق ندا وإيمان ذكي" (2010م) (17) أن لاعب السباحة الحرة يحتاج إلي السرعة القصوي والسرعة الإنتقالية للوصول إلي المستوي الرقمي العالي لسباحي الحرة .

ويري الباحث أن اللاعب لا يستطيع المحافظة علي مستوي الأداء المهاري في السباحة والإرتفاع بمعدلات السرعة بدون دافع تحقيق النجاح لتحقيق أعلى مستوي رقمي لسباحي الحرة .

ويتضح ذلك من خلال ما قدمه " ماكيلاند McClelland " (2014م) (30) حول نظرية الإنجاز التي تشير إلي أن دافعية الإنجاز تعتبر بمثابة إستعداد الفرد للإقبال أو الإحجام بالنسبة لموقف ما من مواقف الإنجاز ومن بين هذه المواقف مواقف المنافسات , كما أشار أن لكل فرد إستعدادين في شخصيته يمثلان الفروق في الدافعية في مواقف الإنجاز هي :

- **دافع إنجاز النجاح :** ويمثل إقبال الرياضي نحو النشاط ومحاولة التفوق فيه مما يؤدي للشعور بالرضا والسعادة .
 - **دافع تجنب الفشل :** ويمثل إهتمام الرياضي بنتائج الإنجاز في الأداء مما يسهم في تجنب مواقف الفشل.
- وأن الدافع للإنجاز من العوامل الضرورية لجذب إهتمام الفرد وزيادة جهده والدافع للإنجاز يعتبر بمثابة الطاقة المحركة لسلوك الفرد للوصول للأهداف المراد الوصول إليها .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من " شريف الجوراني " (1990م) (15) و " عبد الجليل مصطفى " (1991م) (19) و " صفاء الأعسر " وأخرون " (1983م) (14) , " شيماء علي " (2008م) (16) , " ريهام محمد " (2009م) (12) , " أفراح رحمان " (2015م) (8) , " راشد حمد " (2016م) (11) حيث ذكروا أنه توجد علاقة إرتباطية بين دافعية الإنجاز الرياضي والمستوي الرقمي .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول الذي ينص علي أنه " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والمستوي الرقمي لسباحي الحرة " .

2. مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من الجدول (7) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين المستوي الرقمي لسباحي الحرة وبعض السمات الشخصية (العصبية – العدوانية – الإكتئابية – القابلية للإستثارة – الإجتماعية – الهدوء - السيطرة – الكف) بين أفراد العينة قيد البحث , وقد بلغ المتوسط الحسابي لمقياس السمات الشخصية (11.39 , 11.40 , 11.43 , 11.51 , 10.10 , 11.46 , 11.62 , 11.49) علي التوالي والمستوي الرقمي (50.0003) , وبلغ الإنحراف المعياري (1.76 , 1.58 , 1.48 , 1.66 , 1.10 , 1.71 , 1.72 , 1.83) علي التوالي والمستوي الرقمي (4.14) , وقد بلغ معامل الإرتباط بين أبعاد مقياس السمات الشخصية والمستوي الرقمي (0.540)** , 0.631** , 0.729** , 0.788** , 0.237** , 0.765** , 0.724** , 0.850**

ويتضح من الجدول (7) وجود علاقة إرتباطية عالية في بعد (الاكتئابية – القابلية للإستثارة – الهدوء – السيطرة – الكف) , بينما تكون ضعيفة في بعد (العصبية – العدوانية – الإجتماعية) عند مستوي معنوية (0.05) .

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلي أن المستوي الرقمي لسباحي الحرة يتطلب حالة من القابلية للإستثارة العالية أثناء أداء سباحة 100م حرة لكي يتمكن اللاعب من تحقيق أفضل زمن في مسافة السباق , حيث أن جميع الأبعاد تؤثر في شخصية اللاعب في المنافسات لتحقيق أفضل مستوي رقمي له .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من " حسن عبده " (1991م) (10) , " ليلى عثمان " (1987م) (22) , " سكينه محمد " (1986م) (14) , " ريهام محمد " (2009م) (12) , " راشد حمد " (2016م) (11) حيث ذكروا أن المستوي الرقمي مرتبط بالسمات الشخصية للاعبين .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص علي " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والمستوي الرقمي لسباحي الحرة " .

3. مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتضح من الجدول (8) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوي الرقمي العالي لسباحي الحرة والمستوي الرقمي المنخفض في متغير دافعية الإنجاز ولصالح المستوي الرقمي العالي .

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمستوي الرقمي المرتفع (94.25) والمستوي الرقمي المنخفض (86.60) , وبلغ الإنحراف المعياري للمستوي الرقمي المرتفع (4.06) والمستوي الرقمي المنخفض (10.34) , وكان الفرق بين المتوسطين قد بلغ (7.65) , وقيمة (ت) المحسوبة تساوي (5.330) وهي أكبر من (ت) الجدولية والتي تساوي (1.98) عند مستوي معنوية (0.05) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوي الرقمي المرتفع والمستوي الرقمي المنخفض في مقياس دافعية الإنجاز الرياضي .

ويري الباحث أن هذه النتائج ترجع إلي أن الأشخاص ذوي المستوي الرقمي العالي يمتلكون دافعية للإنجاز الرياضي عالية بينما الأشخاص أصحاب المستوي الرقمي المنخفض تكون دافعتهم أقل وأن الدافع للإنجاز من العوامل الضرورية لجذب

إهتمام الفرد ويتفق مع ذلك كل من " **جونسون وبارجمان Johnson & Bargman** " (2009م) (29) إلي أن هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز والمستوي المرتفع ودرجة التنافس حيث كلما زادت درجة الدافعية كلما إرتفع مستوي الأداء .

وأيضاً ما قدمه " **ماكيلاند Mcclland** " (2014م) (30) حول نظرية الإنجاز والتي تشير إلي أن دافعية الإنجاز تعتبر بمثابة إستعداد الفرد للإقبال أو الأحجام عن موقف ما من مواقف الإنجاز , وأيضاً تتفق معهم " **سامية غانم** " (1993م) (13) في أن دافعية الإنجاز تؤدي إلي رفع اللياقة البدنية وبالتالي يتحسن الأداء فيرتفع المستوي .

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي " **توجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين ذات المستوي الرقمي العالي في سباحة الحرة واللاعبين ذات المستوي المنخفض في سباحة الحرة في دافعية الإنجاز لصالح اللاعبين ذوي المستوي الرقمي العالي** " .

4. مناقشة نتائج الفرض الرابع :

يتضح من الجدول (9) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوي الرقمي العالي والمستوي الرقمي المنخفض في متغيرات السمات الشخصية ولصالح المستوي الرقمي المرتفع لسباحي الحرة .

وقد بلغ المتوسط الحسابي لجميع أبعاد مقياس السمات الشخصية علي التوالي بالنسبة للمستوي الرقمي المرتفع (11.93 , 11.85 , 11.91 , 12.10 , 11.25 , 12.00 , 10.25 , 12.15) , وبلغ المتوسط الحسابي للمستوي الرقمي المنخفض (10.68 , 10.93 , 10.95 , 10.93 , 10.05 , 10.92 , 11.00 , 10.92) , وبلغ الإنحراف المعياري للمستوي الرقمي المرتفع (1.63 , 1.43 , 1.23) , (1.25 , 1.43 , 1.08 , 0.95 , 1.23) وللمستوي الرقمي المنخفض (1.73 , 1.60 , 1.55 , 1.81 , 1.04 , 2.04 , 2.06 , 2.09) , وبلغ الفروق بين المتوسطات لأبعاد مقياس السمات الشخصية بين المستوي الرقمي العالي والمستوي الرقمي المنخفض علي التوالي (1.06 , 0.916 , 0.966 , 1.16 , 1.20) , (1.06 , 1.25 , 1.21) , وبلغت قيمة (ت) (3.469 , 3.299 , 3.764) , (4.096 , 5.234 , 3.560 , 4.257 , 3.783) وكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية التي تساوي (1.98) عند مستوي معنوية (0.05) مما

يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الرقمي المرتفع والمستوي الرقمي المنخفض في مقياس السمات الشخصية .

ويتضح وجود فرق كبير في فروق المتوسطات بين السباحين ذو المستوى العالي والسباحين ذو المستوى المنخفض في مقياس السمات الشخصية في بعد (العصبية - القابلية للإستثارة - الإجتماعية - الهدوء - السيطرة - الكف) , بينما تكون قليلة في بعد (العدوانية - الإكتئابية) .

ويري الباحث أن (العصبية - العدوانية - الإكتئابية - القابلية للإستثارة - الإجتماعية - الهدوء - السيطرة - الكف) من العوامل المؤثرة في مستوى الأداء والإتقان وهذه النتيجة تتفق مع كل من " أحمد سالم " (1981م) (3) , " ريهام محمد " (2009م) (12) , من أن بعض السمات الشخصية لها تأثير علي مستوى اللياقة البدنية وتؤدي إلي رفع المستوى المهاري .

وتتفق مع ذلك " أوجلفي Ogilive " (2006م) (31) أن السمات الشخصية مميزة للأفراد الرياضيين وتجعلهم قادرين علي التعامل مع المواقف الصعبة , ويتفق كل من " جينيس وآخرون Jenes et all " (2010م) (28) أن القابلية للإستثارة تؤثر علي الأداء الرياضي , وأيضاً ما أشار إليه " روبن وفيلي Roben Vealey and " (2003م) (32) أن الرياضي يواجه مواقف المنافسة من خلال الثقة لديه والتنبؤ بالأداء .

ويري الباحث أن أبعاد مقياس السمات الشخصية إذا كانت بدرجة عالية فإن ذلك يؤثر بشكل إيجابي علي مستوى الأداء ويستطيع الشخص أن يحقق تفوق ونتائج عالية .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع الذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين ذات المستوى الرقمي العالي في سباحة الحرة واللاعبين ذات المستوى الرقمي المنخفض في سباحة الحرة في بعض السمات الشخصية لصالح اللاعبين ذوي المستوى الرقمي العالي في سباحة الحرة " .

- الإستنتاجات والتوصيات :

أولاً : الإستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تم توصل إليها في هذا البحث , يمكن إستخلاص أهم الإستنتاجات التالية :

١. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز الرياضي والمستوي الرقمي في سباحة الحرة .

٢. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين السمات الشخصية (العصبية – العدوانية – الإكتئابية – القابلية للإستثارة – الإجتماعية – الهدوء - السيطرة – الكف) والمستوي الرقمي لسباحة الحرة .

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين ذات المستوى الرقمي العالي في سباحة الحرة واللاعبين ذات المستوى الرقمي المنخفض في سباحة الحرة في مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لصالح اللاعبين ذات المستوى الرقمي العالي .

٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين اللاعبين ذات المستوى الرقمي العالي في سباحة الحرة واللاعبين ذات المستوى الرقمي المنخفض في سباحة الحرة في مقياس الشخصية لصالح اللاعبين ذات المستوى الرقمي العالي .

وذلك يشير إلي أن السباحين أصحاب الرقمي العالي يتمتعون بمعامل إرتباط عالي جداً في مقياس دافعية الإنجاز الرياضي وبعض سمات الشخصية وهذا ما تشير إليه الإحصائية , الأمر هذا يؤكد ضرورة المقياسين المستخدمين في البحث لدي السباحين خاصة ورياضة السباحة بصفة عامة .

ثانياً : التوصيات :

من خلال ما توصل إليه الباحث من إستنتاجات يوصي بما يلي :

١. الإهتمام بتعزيز سمات الشخصية الإيجابية ومحاولة تعديل السلوك غير المرغوب فيه .

٢. عمل دراسات مستقلة في بعض سمات الشخصية والتي لم يتم إجراء الدراسة عليها والتعرف علي العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي وبعض المتغيرات الأخرى لسمات الشخصية .
٣. اهتمام المدرب بجانب الاعداد النفسي للاعب من اجل التحكم بمستوى الاستثارة الانفعالية ودافعية الانجاز لدية وجعلها بالمستوى الجيد الذي يحقق المستويات العالية للاعبين .
٤. إهتمام المدرب بالمشاركات السابقة للاعب في تحسين مستوى الاستثارة الانفعالية لدية وعدم التأثر بحالات الفشل التي تؤثر في دافعية اللاعب .
٥. عمل دراسات مقارنة في مسابقة سباحة الحرة وتحديد أهم القياسات التي لها علاقة بمستوي الإنجاز الرقمي والإهتمام بها .
٦. إجراء المزيد من الدراسات علي مسابقات أخرى في السباحة مع تناول متغيرات وجوانب نفسية أخرى .
٧. الإهتمام والتأكيد علي تنمية دافعية الإنجاز الرياضي لما لذلك من زيادة لبذل الجهد وتحسين الثقة بالنفس .
٨. إجراء دراسات مشابهة علي عينات أخرى , وفي رياضات أخرى مختلفة .

قائمة المراجع

1. ابو العلا أحمد عبد الفتاح (1994م) : تدريب السباحة للمستويات العليا , دار الفكر العربي , القاهرة .
2. احمد أمين فوزي (2003م) : مبادئ علم النفس , دار الفكر العربي , القاهرة .
3. احمد سالم حسين (1981م) : " دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدي المستويات المختلفة في اللياقة البدنية لطلاب

- المرحلة الثانوية " , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية بالهرم , جامعة حلوان .
4. أسامة كامل راتب (1990م) : **دافع التفوق في النشاط الرياضي** , دار الفكر العربي , القاهرة .
5. أسامة كامل راتب (2007م) : **الإعداد النفسي لتدريب الناشئين** , ط4, مكتبة دار الفكر العربي , القاهرة .
6. أسامة كامل راتب (2007م) : **علم نفس الرياضة** , ط4 , دار الفكر العربي القاهرة.
7. اسامة كامل راتب , علي محمد ذكي (1998م) : **الأسس العلمية للسباحة (تدريب - تخطيط - برامج - تحليل حركي)** , دار الفكر العربي , القاهرة .
8. افراح رحمان كاظم (2015م) : "علاقة دافعية الإنجاز والثقة بالنفس بدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد" , مجلة علوم التربية الرياضية , العدد 4 , المجلد 8 , جامعة بابل .
9. بدر محمد الأنصاري (2000م) : **قياس الشخصية** , دار الكتاب الحديث , القاهرة .
10. حسن حسن عبده (1991م) : "دافعية الإنجاز وسمات الشخصية لدي طلبة كلية التربية الرياضية المتفوقين وغير المتفوقين في المواد التطبيقية" , بحث منشور , مجلة علوم الرياضة , كلية التربية الرياضية , جامعة المنيا .
11. راشد حمد عبد الله المعراج (2016م) : "المحددات النفسية لإنتقاء الموهوبين رياضياً بمملكة البحرين" , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم , جامعة حلوان .
12. ريهام محمد عبد السلام حسين (2009م) : "الدافعية للإنجاز وبعض السمات الشخصية وعلاقتها بالمستوي الرقمي للوثب الطويل لتلميذات المرحلة الإعدادية" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة , جامعة حلوان .

13. سامية غانم محمد (1993م) : "دراسة مقارنة بين الدوافع للإنجاز ومستوي اللياقة البدنية لتلميذات الريف والحضر بالمرحلة الإعدادية" , بحث منشور , المجلد الخامس , مجلة علوم وفنون الرياضة , العدد الثاني , مايو , جامعة حلوان .
14. سكينه محمد احمد (1986م) : "فاعلية التربية العملية علي تطوير السمات الشخصية والسلوك القيادي لطلاب كلية التربية الرياضية بنات" , رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنات , جامعة الإسكندرية .
15. شريف فؤاد الجوراني (1990م) : "علاقة دافعية الإنجاز بمستوي الأداء لدي ملاكمي الدرجة الأولى بمحافظة الغربية" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية بطنطا , قسم التربية الرياضية , جامعة طنطا .
16. شيماء علي خميس (2008م) : "الإستثارة الإنفعالية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي لاعبي الكرة الطائرة" , مجلة علوم التربية الرياضية , العدد 9 , المجلد الأول , جامعة بابل .
17. طارق ندا , إيمان ذكي (2010م) : السباحة (تعليم - تدريب - إنقاذ) , دار الفكر العربي , القاهرة .
18. عادل فوزي جمال (2011م) : مشاكل التدريب في سباحة المنافسات , ط3 , دار الفكر العربي , القاهرة .
19. عبد الجليل مصطفى أبو العش (1991) : "دافعية الإنجاز وعلاقتها بالمستوي الرقمي وتأثيرها علي المواقف المحايدة والمخرجة في مسابقة الوثب العالي لدي طلبة كلية التربية الرياضية بطنطا" , بحث منشور , مجلة كلية التربية بطنطا , العدد 13 , جامعة طنطا
20. عبد الفتاح محمد دويدار (1994م) : الأساس البيولوجي والفسولوجي للشخصية , دار النهضة العربية , القاهرة .
21. عصام محمد حلمي , عادل الناموري (1995م) : إتجاهات حديثة في تعليم السباحة "الزحف - الظهر" , منشأة المعارف , القاهرة .

22. ليلي عثمان محمد (1987م) : "دراسة الرضا الوظيفي وعلاقتها ببعض سمات الشخصية" , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنات , جامعة حلوان .

23. محمد حسن علاوي (2010م) : **علم النفس الرياضي** , ط11 , دار المعارف , القاهرة

24. محمد علي القط (2002م) : **السباحة بين النظرية والتطبيق** , مكتبة العزيزي للكمبيوتر , القاهرة .

25. محمد علي القط (2003م) : **المبادئ العلمية للسباحة** , المركز العربي للنشر , كلية التربية الرياضية , جامعة الزقازيق .

26. محمود عبد الفتاح عنان (2012م) : **سباحة المنافسات** , ط6 , مكتبة إبراهيم حليبي , المدينة المنورة , السعودية .

27. محمود عبد الفتاح عنان (2006م) : **سيكولوجية التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق والتجريب** , مكتبة دار الفكر العربي , القاهرة .

28. Jenes, J.G, A.J Cale, A (2010): **"Antecedents of multidimensional competitive state anxiety and self-confidence in elite inter collegiate middle – distance runners"**, sport psychologist, Champaign, June: 107 – 118.

29. Johnson,P . And Pargman, D- (2009): **"achievement motivation and precollegiate success levels in competing collegiate tennis players"**, Journal of applied research in coaching and athletic Boston-mass.

30. Mcclelland , D . C (2014): **The achievement motive**, New York Appleton.

31. Ogilive, B, (2006) : "**psychological consistencies with in the personality of high level competitors**" , Fisher C . Led competitors, Fisher C. Led, Psychology of sport mayguied company.
32. Roben –S. Vealy, (2003) : "**Concptual Lization of the physical**" , self-Efficacy scale in a competitive sport setting, J-of sport psycho .